



الأحد الأول من الصوم تجارب يسوع الثلاث كما رواها متى الإنجيلي (متى 4: 1-11)
أ. لويس حزبون

يتمحور انجيل اليوم (متى 4: 1-11) حول تجارب يسوع الثلاث كما رواها متى الإنجيلي:
التجربة الأولى: حاجة جسدية: "إشباع الجوع": تشتد شهوة الإنسان للطعام مع الجوع، وهي لحظة ضعف للجسد حيث استغل الشيطان جوع يسوع (متى 4: 2) ليجزيه كي يرضي احتياجاته الجسدية "إن كنت ابن الله، فمُر أن تصير هذه الحجاره أرغفة" (متى 4: 3). فالشيطان يريد ان يشكك يسوع في محبة الآب له، فهو يقصد أن يقول، إن كان الله الآب هو أبوك حقاً، وهو إله خير مُحب، فلماذا يتركك جائعاً. إذاً فليحوّل لك الحجاره إلى خبز. ويُعلق القديس ايرونيموس "يقصد إبليس بكل هذه التجارب أن يعرف إن كان هو ابن الله!". وكان الشيطان يتساءل: هل الله الآب قادر ان يزود ابنه يسوع بالطعام؟ بل أكثر من ذلك وكأني بالشيطان يهمس في أذني يسوع: أنت جائع ويجب على الآب أن يُطيعك. اتكّل يسوع على الله الآب وأجابهُ مستشهداً في الكلمة الإلهية المكتوبة " لا بالخبز وحده يحيا الإنسان، بل بكل ما يخرج من فم الرب يحيا الإنسان" (تثنية الإشتراع 8: 3). رفض الرب يسوع الطعام كي يُثبت اعتماده على خبز السماء، كلمة الرب، الذي يُغذي حياة الابن، ولذلك هو يطيعه (متى 4: 3-4).

التجربة الثانية: حاجة نفسية: الأمان. استغل الشيطان حاجة الأمان فجزب يسوع بان يطرح نفسه الى أسفل متحدياً بذلك قوانين الجاذبية والقدرة البشرية قائلًا " إن كنت ابن الله فألق بنفسك إلى الأسفل، لأنه مكتوب: "أوصى ملائكته بك ليحفظوك في جميع طرقك على أيديهم يحملونك لنلا تصدم بحجر رجلك" (مزور 91: 12). استخدم الشيطان كلمة الله بطريقة مضللة ومحرفة وجعلها أساساً للتجربة. إذ يستخدم المزور ولكنه لم يكمله، فالباقي ليس في مصلحته كما يُعلق القديس جيروم "يفسر الشيطان المكتوب تفسيراً خاطئاً... كان يليق به أن يكمل ذات المزور الموجّه ضده إذ يقول: "تطأ الأسد والأفعى تدوس الشبل والتنين" (مزور 91: 13). فهو يتحدث عن معونة الملائكة كمن يتحدث إلى شخص ضعيف محتاج للعون، ولكنه لم يذكر أنه سيُداس بالأقدام". استخدم الشيطان هذه الآية بخدعة لكي يدفع السيد المسيح ليجرب أباه السماوي ويفسد رسالته بتجنب حمل الصليب مهتماً باستعراض إمكانياته والمجد الباطل.

التجربة الثالثة حاجة اجتماعية: "السلطة الزمنية" الشيطان هو رئيس هذا العالم، وهو يغوي المؤمنين بملذات وأمجاد هذا العالم الباطلة التي يملكها ويتحكم فيها، والثمن هو السجود له وعبادته. وقد استغل الشيطان هذه السلطة ليجرب يسوع كي يعبده، وبذلك يأمره بالخضوع الكامل له " وأراه جميع ممالك الدنيا ومجدها، أعطيك هذا كله إن جثوت لي ساجداً " (متى 4: 8-9). ظن الشيطان أنه قادر أن يخدع الرب يسوع " أعطيك هذا كله " فلا حاجة إلى الصليب كي تكون مملكة من العالم، وتكون مسيحا سياسيا كما طلب اليهود من يسوع" (يوحنا 6: 15).

*محاضرة حول مرض فيروس كورونا :-

الاحد 2020/3/1 القى الدكتور ليث حسيب كيلة محاضرة حول مرض فيروس كورونا (COVID-19) والوقاية منه في قاعة دير اللاتين تحت رعاية جمعية السيدات الخيرية بالتعاون مع فعاليات رعية.

*قوانين الصوم والانقطاع أثناء زمن الصوم الأربيعيني: الصوم يعني الإمتناع عن الأكل ما عدا وجبة واحدة في النهار، وهو مفروض يومي أربعاء الرماد والجمعة العظيمة حيث نذكر آلام المسيح وموته. أما قانون الصوم فيلزم جميع من بلغوا سن الرشد حتى بداية سن (60). الانقطاع يعني الامتناع عن أكل اللحوم ومشتقاتها مفروض كل يوم جمعة. يلزم قانون الانقطاع كل من اتم 14 سنة. بالإضافة الى ما ورد اعلاه يفرض كل انسان على نفسه الصوم المناسب لصحته وحالته.

* مسابقة الكتاب المقدس: الجمعة 2020/3/6 تم تأجيل المسابقة في الكتاب المقدس بين طلبة صفوف التاسع على مستوى المدارس في فسطين الى إشعار آخر
* رحلة الى القدس للمشاركة في دورة الشعانين التقليدية ودرّب الصليب :-

الاحد 2020/4/5 المغادرة بعد القداس مباشرة من ساحة دير اللاتين ثم تناول وجبة الغداء من البيت في بيت إبراهيم في القدس وشرح عن القدس ثم تطواف الشعانين من بيت فاجي الى كنيسة الصلاحية وثم درّب الصليب في شوارع القدس وزيارة كنيسة القيامة ثم التسوق في أسواق القدس ثم العودة. للتسجيل في مكتب الرعية على هاتف الدير رقم : 2810734 .
*المتقدمون على الزواج لعام 2020 :-

2020/6/27 إكليل الشاب سيمون عيسى جاسر على الأنسة نورما سليمان صايح.

2020/7/12 إكليل الشاب عمر متري قسيس على الأنسة أنا كوكوفيك في بودابست.

2020/7/17 إكليل الشاب مجدي يوسف عيد على الأنسة نفين حنح.

2020/7/19 إكليل الشاب مجد داود منصور شاهين على الأنسة ندين عطا الله جاسر.

2020/7/25 خطوبة الشاب أشرف نخلة على الأنسة أرلين نبيل عودة.

2020/7/26 إكليل الشاب بيتر حنا جاسر على الأنسة رانيا فريد دحو(روم).

2020/8/1 إكليل الشاب خالد جورج عودة على الأنسة مشلين فايز زيدان.

2020/8/2 إكليل الشاب عيسى فريدي خواجا على الأنسة لينا يوسف مسلم (روم).

2020/8/7 إكليل الشاب صخر نادر زيادة على الأنسة محار يعقوب قسيس.

2020/8/8 إكليل الشاب سامر حنا الحاج على الأنسة سرين يوسف عيد.

2020/8/20 إكليل الشاب فريد ماهر صايح على الأنسة جيسكا الأجر.

*التواريخ الهامة لعام 2020 للشهور 2-3-4 :-

2020/3/19 عيد القديس يوسف القداس صباحا مع وفد سويسري.

2020/4/12 أحد الشعانين في بيرزيت.

2020/4/19 أحد الفصح المجيد في بيرزيت.

2020/4/26 طلعة الكرمل في حيفا.

2020/5/9 حفلة اول مناولة والتثبيت.

الأحد 2020/3/8: الأحد الأول من الصوم القديس الساعة 10:15 صباحاً.

- يمكن الاحتفال بالقداس ضمن مجموعات لا تزيد عن 15 شخصاً شريطة يكون هناك مسافة بين الناس متر واحد على الأقل.

الإثنين 2020/3/9: القداس الساعة 5:00 مساءً.

الثلاثاء 2020/3/10: القداس مع ساعة سجود الساعة 5:00 مساءً.

الأربعاء 2020/3/11: القداس الساعة 5:00 مساءً.

الخميس 2020/3/12: القداس الساعة 5:00 مساءً.

الجمعة 2020/3/13 يوم إنقطاع.

- رياضة درب الصليب ويليها القداس شريطة يكون هناك مسافة بين الناس متر واحد على الأقل الساعة 5:00 مساءً.

السبت 2020/3/14 القداس الساعة 5:00 مساءً.

الأحد 2020/3/15 الأحد الثاني من الصوم القديس الساعة 10:15 صباحاً.

إرشادات عملية للحد من تفشي فيروس كورونا

تمشياً مع قرار وزارة الصحة الفلسطينية للحد من خطر تفشي فيروس كورونا وحفاظاً على بينتنا والعناية بها أصدر المدير الرسولي الإرشادات التالية: -

- (1) إلغاء جميع الاجتماعات الكنسية والرعية ولقاءات الشبيبة.
- (2) يعفى المؤمنون من واجب المشاركة الجماعية في قداس الأحد لكن يمكن الاحتفال بالقداس ضمن مجموعات لا تزيد عن 15 شخصاً شريطة ان يكون هناك مسافة بين الناس متر واحد على الأقل.
- (3) يُعطى القربان المقدس باليد فقط.
- (4) تجنب تبادل السلام باليد.
- (5) أفرغ الكنائس من المياه المباركة ولكن يمكن توزيعها على المؤمنين. فمن يريد الحصول على المياه المباركة نطلب منه احضار زجاجة صغيرة لهذا الهدف.
- (6) نهيب بالجميع الصلاة في العائلة وقراءة الانجيل والصوم.
- (7) دعوة الجميع للصلاة والشعور بالمسؤولية والوحدة.

زاوية الاسئلة: أنت تسأل ونحن نجيب

السؤال الأول: ما هي الطريقة التقليدية في حياة الكنيسة الأولى لتناول القربان الاقدس عن طريق اليد او الفم او المعلقة؟

الجواب: نقرأ في العشاء الأخير "بينما هم يأكلون، أخذ يسوع خبزا وبارك ثم كسره وناوله تلاميذه... ثم أخذ كأسا وشكر وناولهم اياها قائلا: "اشربوا منها كلكم..." (متى 26/26). ومن كل ما سبق، نستنتج أن يسوع المسيح كان دائماً يعطي الخبز كسراً أو الكأس كاملة لتدور على التلاميذ، وهم بدورهم يعطونهم للناس بأيديهم ليأكلوا ويشربوا، واتباع التلاميذ الأوائل ا طريقتة نفسها في الصلاة على الخبز والخمر وتقسيمة على المؤمنين، "وكانوا يواظبون على تعليم الرسل والمشاركة وكسر الخبز والصلوات" (اعمال الرسل 42/2). استمرت طريقة المناولة عن طريق اليد في التقليد الكنسي في جميع الكنائس الكاثوليكية والأرثوذكسية حتى داخل كنيسة القيامة، كما نقرأ في شهادة القديس اكيرلس الأورشليمي (315م-386م) قائلًا: "عندما تقترب (من المناولة) لا تقدم راحتك بيد ممدودة، ولا أصابعاً غير مجتمعات، ولكن اعمل من يدك اليسرى عرشاً ليدك اليمنى، لأنها ستستقبل الملك، وفي بطن اليد خذ جسد المسيح وقل: "أمين" بعناية وانتباه" ويقول أيضاً في شأن تناول من الكأس المقدس: "التقط بيديك رطوبة دم الرب من شفئك وقدس بها عينيك وجبينك وحواسك كلها."

السؤال الثاني: ما هي الطريقة الحالية في تناول القبان الاقدس في الكنيسة الأرثوذكسية؟

الجواب: يتم تناول بأخذ الجسد المقدس باليد والرشف مباشرة من الكأس المقدسة. وأكد ذلك المجمع المسكوني السادس أو بمجمع "ترولو" الذي عقد في القسطنطينية سنة 680م -قبل الإنشقاق-، حظر ومنع استخدام أي اداة معدنية لتقديم المناولة للمؤمنين وأصر على أن يأخذ كل مؤمن الجسد والدم بيديه. إلا أن القديس يوحنا الذهبي الفم الواعظ واللاهوتي ورنيس أساقفة ال قسطنطينية 347-407م بدافع إيماني ورعوي بدأ قبل ذلك بالمناولة عن طريق المعلقة خوفاً من سرقة الناس لجسد الرب وتدنيسه او استعماله في السحر. واستمر هذا التقليد في الكنيسة الارثوذكسية بشكل بطيء حتى عمم إلى يومنا هذا.

السؤال الثالث: ما هي الطريقة الحالية في تناول القبان الاقدس في الكنيسة الكاثوليكية؟

الجواب: استمر تناول المباشر تحت الشكلين في الكنيسة الكاثوليكية. وفي نهاية القرن الحادي عشر مع البابا باسكال الثاني وبسبب قلة توفر كميات كبيرة من النبيذ في بعض المناطق في شمال اوربا، حُصر تناول من الكأس المقدسة على الكهنة وحدهم. وانتشرت لاحقاً هذه الممارسة في كل اوربا إبان الطاعون الأسود الذي استفحل بين عامي 1347 و1352م إلى أن أصبح "شبه قانون" داخل الكنيسة، فثبته البابا مرتينوس الخامس في مجمع كونستانس (المسكوني 16) سنة 1415م وادك من جديد على حضور جسد ودم المسيح الحقيقي في شكل الخبز وكليهما في شكل الخمر. وبسبب الطبيعة الليتورجية التقوية للطقس اللاتيني المستمدة من صلاة الرهبان والنسك، طُلب المؤمنون من الكهنة بالتناول مباشرة من يدهم شعوراً برهبة وقدسية جسد المسيح، واصبحت منذ ذلك الحين تؤخذ المناولة بالفم فقط. وبعد المجمع الفاتيكاني الثاني 1962م أقررت الكنيسة الكاثوليكية التمسك بالطريقة المعمول بها حالياً دون انتقاص من كرامة طريقة سيدنا يسوع المسيح والكنيسة الأولى، وأعطت الحرية للأساقفة المحليين في الاختيار بين الطريقتين كل حسب وضع بلده وثقافة شعبه وظروفه الرعية وأعطت للكهنة كل حسب فطنته بحرية الاختيار بين مناولة المؤمنين تحت الشكلين او تحت شكل الخبز لوحده.

Parish Site: www.birzeitchurch.ps

فيسبوك الرعية Facebook: Louis Hazboun

Email: <abunalouis@birzeitchurch.ps>